

حفل أداء القسم لفوج خريجي مختلف المدارس العسكرية

ترأس صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، يوم 4 مارس 1989، بالقصر الملكي بمراكش، حفل أداء القسم لفوج خريجي مختلف المدارس العسكرية الذي اطلق عليه جلالته اسم : « فوج عشرين غشت » وقد كان جلالته محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد منسق مكاتب ومصالح القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد.

وبهذه المناسبة ألقى صاحب الجلالة الكلمة السامية التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط

جرت العادة في هذا اليوم ان نلتقي لتقدموا القسم ولاطلق على فوجكم اسما تنتمون إليه، واننا بهذه المناسبة لنرحب بكم في اسرتنا اسرة القوات المسلحة الملكية والدرك والأمن والقوات الاحتياطية لنقول لكم مرة أخرى ان العيش في الكرامة طول حياة الضابط ربما اصعب عليه من ان يموت شهيدا لان الكرامة والاستقامة هما استشهاد يومي يتجلى في السيرة والاخلاص اما الاستشهاد أمام العدو فليس الا لقاء بين المرء وحتمية لقاء ربه.

فعليكم دائما ان تكونوا على بينة تامة من انكم تنتمون إلى قوات مغربية قوات بلدكم العظيم بلدكم الحنون بلدكم الباني بلدكم القديم والحديث في آن واحد بلدكم وبلدي الذي يستحق كل تكريم ويستحق كل محبة ويستحق كل عمل ولو ادى ذلك إلى ان يفتديه كل مغربي مغربي بدمه وحياته واسرته.

وقد فكرنا في الاسم الذي سنطلقه على فوجكم وهو اسم عزيز علينا جميعا وعلي بكيفية خاصة. سنطلق على فوجكم اسم (فوج عشرين غشت) يوم ثورة الملك والشعب. وهو يوم عزيز علي بكيفية خاصة لأنه كان يوم الالتقاء لا بين الأمير وملكه بل بين الابن وأبيه. التقينا ونحن في غربة ونحن في أزمة... ولكن، أبي رحمة الله عليه الا ان يقول في خطابه المشهور ويشرفني بذلك حينما قال « ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ».

فعشرون غشت هو انطلاق الاستقلال وعشرين غشت هو البرهان الكامل المستمر للشرف والكرامة المغربيين.

جعلكم الله معشر الضباط في مستوى اسم فوجكم (عشرين غشت) وسار بكم في طريق الرشد والرشاد والعز والكرامة حتى تبقوا دائما رافعين عاليا شعار قواتنا المسلحة الملكية والقوات الأخرى وهو شعار « الله، الوطن، الملك » والسلام عليكم ورحمة الله.

السبت 25 رجب 1409 — 4 مارس 1989